[122] ولماذا يعتبره عدوا تعالى ؟ !. كما أن مقابلة ما حرم ا بالطيب دليل على أن المراد بما حرم ا هو الخبيث وهو المحرم بنص القرآن: قال تعالى: " يحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث (1) ". 10 - عن أبي أمامة: لا تبيعوا القينات ولا تشروهن، ولا تعلمونهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمنهن حرام، في مثل هذا أنزلت هذه الآية: " ومن الناس من يشتري إلخ ". وفي لفظ آخر: لا يحل تعليم المغنيات، ولا بيعهن، واثمانهن حرام، وفي مثل ذلك نزلت هذه الاية إلخ (2). 11 - وعن عائشة مرفوعا: إن ا تعالى حرم القينة، وبيعها، وثمنها، وتعليمها، والاستماع إليها، ثم قرأ: ومن الناس من يشتري لهو الحديث. (3) 12 - وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى: ومن الناس من يشتري لهو الحديث، فقال: هو وا الغناء وفي لفظ: هو وا الغناء، وا الذي لا

_____ (1) الاعراف / 157. (2) نيل الاوطار ج 8 ص 263، وتفسير الشوكاني ج 4 ص 234، والدر المنثورج 5 ص 159، وتفسير ابن كثير ج 3 ص 442، وارشاد الساري ج 9 ص 163 والمدخل لابن الحاج ج 3 ص 104 وتفسير الطبري ج 21 ص 39 والغدير ج 8 ص 67 عنهم وعن: تفسير القرطبي ج 14 ص 51 ونقد العلم والعلماء ص 247، وتفسير الخازن ج 3 ص 36 وتفسير الآلوسي ج 2 1 ص 68 والترمذي كتاب 12 باب 51. ونقلوا ان الحفاظ التالية أسماؤهم قد أخرجوه: سعيد بن منصور، وأحمد، وابن ماجة، وابن المنذر، وابن ابي حاتم وابن أبي شيبة، وابن مردويه، والطبراني، وابن أبي الدنيا. (3) الدر المنثور ج 4 ص 228 والغديرج 8 ص 67 عنه وعن تفسير الآلوسي ج 21 ص 68.

_____ (*)